ASJP
Algerian Scientific Journal Platform
مجلة المجتمع والرياضة
Society and Sports Journal
ISSN: 2602-7992 EISSN: 2710-8384
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/493
المجلد: 4 العدد: 2(جوان2021) ص160/170

التدريس الإلكتروني الجامعي عن بعد في ظل وباء كوفيد 19

(معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة باتنة2 انموذجا)

Online university distance learning in Covid 19 epidemic (Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities, University of Batna 2 as a model)

هدوج عيسى[1] [*]، معلم عبد المالك[2]، ناصري محمد الشريف[3]

[1] جامعة باتنة 2 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائر a.heddouche@univ-batna2.dz

[2] جامعة باتنة 2 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائر a.maalem@univ-batna2.dz

[3] جامعة سوق اهراس معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائر m.nasri@univ-soukahras.dz

تاريخ الاستقبال: 2020/12/23؛ **تاريخ القبول:** 2021/01/26؛ **تاريخ النشر:** 2021/06/30

ملخص: يهدف البحث إلى التعرف صعوبات التحول من التدريس الكلاسيكي الى التدريس عن بعد التي تواجه الطلبة من حيث جودة الدروس والمرافقة البيداغوجية من طرف الاساتذة للموسم الجامعي2020 .وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، فيما تكونت عينة البحث من 85 طالب من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باتنة 2 .طبق على هذه العينة استبيان الكتروني ، وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS. من اهم النتائج المتحصل عليها ان معظم الطلبة يشتكون من عدم مرافقة الاساتذة في العملية التعليمية بينما ظلت جودة الدروس تتسم بالعموم ، وقد اوصى الباحث بضرورة تخصيص اوقات معينة للتواصل المباشر مع أساتذة المادة والطلبة فيما بينهم لتعميق الفهم والاستفادة ، والتكفل بالطالب من الناحية البيداغوجية .

كلمات مفتاحية: التدريس ، التدريس الالكتروني، التدريس الالكتروني عن بعد، كوفيد 19.

Abstract : The research aims to identify the difficulties of switching from classical teaching to distance teaching facing students in terms of the quality of the lessons and the pedagogical accompaniment of the professors for the 2020
academic year. The researcher used the descriptive method to suit the nature of the research, while the research sample consisted of 85 students from the Institute of Science and Technology Activities Physical and sports
Batna 2. An electronic questionnaire was applied to this sample, and the data were processed statistically using SPSS. One of the most important results obtained is that most students complain about the lack of accompanying teachers in the educational process, while the quality of the lessons remained general, and the researcher recommended that certain times should be allocated for direct communication with the subject teachers and students among themselves to deepen understanding
Keywords: Teaching, e-.and benefit, and to take care of the student from the pedagogical aspect teaching, distancee-learning, COVID-19

[*] المؤلف المرسل.

1. مقدمة:

أغلقت معظم الحكومات في العالم المؤسسات التعليمية مؤقتاً، سعياً منها إلى الحدّ من تفشي جائحة كوفيد-19.وقد أثر هذا الإغلاق في جميع أنحاء البلدان فيما يقارب 60٪ من طلاب العالم. وقامت بلدان أخرى بإغلاق المدارس في بعض المناطق فيها، مما أثر في تعليم ملايين الدارسين الإضافيين بما فيها دولة الجزائر التي قررت سلطاتها المختصة بغلق المدارس والجامعات منذ 12 مارس 2020 حفاظا على صحة مواطنيها. (معروز، 2020، صفحة 76)

ومثلما اجتاح وباء كورونا المستجد "كوفيد 19" حواجز الزمان والمكان، جاءت دعوات "التعلم عن بعد" اجتياح دفع للارتقاء إلى عوالم مختلفة عن طريق شبكات الإنترنت الفسيحة، واجتياح زماني امتلك أدوات التخلص من روتين الذهاب والإياب ومزاحمة الآخرين بحثًا عن سرعة الوصول إلى حيز مكاني ربما كان أضيق مما تحتمله رحابة العقول.

لقد بدأت الجامعة الجزائرية التفكير والعمل على التجهيز للتعليم الإلكتروني منذ عدة سنوات، رغبة منها في التحول السريع والسلس للتعليم الإلكتروني النوعي .

وقد رأت الجامعة فرصة كبيرة في ظل الطوارئ وتفشي الوباء، وما كان منها الا الإصرار للاستثمار في هذه الفرصة وتحويلها لنقطة قوة استراتيجية بنجاح تجربة وتفعيل التعليم الإلكتروني.

لا ننكر أن بداية التحول كانت مفاجئة ومربكة ليس للجامعة فحسب، فهول الصدمة جاب أرجاء العالم، تفاجأ الطلاب والأساتذة في كل مؤسسات التعليم ووجدوا أنفسهم أمام خيارين لا ثالث لهما، أما الاستسلام أو التجربة. عدم اليقين والغموض الكبير وعدم القدرة على التنبؤ بتوقيت حصر/احتواء هذه الجائحة، وقرار الحكومة الجزائرية بفرض حالة الطوارئ وإغلاق الجامعات .

وكما انتقل الفيروس بشدة وبسرعة، خاضت الجامعة الجزائرية تجربة التعليم الالكتروني بكل اصرار ودافعية وشغف لخدمة التعليم الجامعي وتوفير ما يلزم لضمان تقديم تعليم نوعي للطالب.

أكاديمياً عملت الجامعة على منهجية ثابتة للتعليم الإلكتروني تمتاز بالمرونة حيث

يقوم المدرس بتسجيل المحاضرة على شكل فيديو سواء باستخدام باوربوينت PowerPoint مع تسجيل صوتي او تسجيل الشاشة لمحاضرات كل أسبوع وعقد لقاء تفاعلي واحد على الأقل في نفس موعد المحاضرة على الجدول الدراسي ورفعه الى منصة المودل بحيث يتمكن الطلاب من مشاهدة المحاضرات في الأوقات المناسبة لهم.

يقوم المدرس بعقد جميع محاضراته بشكل تفاعلي مباشر مع الطلاب على ان تكون جميع المحاضرات التفاعلية في موعد المحاضرة حسب الجدول الدراسي. ويتم تسجيل هذه المحاضرات التفاعلية وتوفيرها على منصة Zoom على مودل ليتمكن الطلبة من مشاهدتها والرجوع اليها في الأوقات المناسبة لهم.

وعلى الرغم من كل هذه المجهودات يبقى من ضروري علينا ان نقيم ونرصد اهم النقائص والإيجابيات في هذا التحول والاداء ، وعلى ضوء ذلك جاءت التساؤلات التالية:

- ما الادوات والاجهزة الرقمية التي يستعملها الطالب الجامعي ؟
- ما هي درجة الرضا عن جودة العملية التعليمية؟

- ما درجة رضى الطالب عن المرافقة البيداغوجية في عملية التدريس عن بعد ؟

2-الفرضيات

- يستعمل الطالب الجامعي الادوات والاجهزة الرقمية المتاحة لديه.
- الطالب غير راضي عن جودة العملية التعليمية
- الطالب يشكو من غياب المرافقة البيداغوجية في عملية التدريس عن بعد

3-أهداف البحث :

- معرفة الادوات الرقمية التي يستعملها الطالب الجامعي
- معرفة درجة الرضا عن جودة التكوين عن بعد
- معرفة درجة الرضا عن المرافقة البيداغوجية من طرف الاستاذ

4-أهمية البحث :

- تتجلى أهمية الدراسة في حداثته حيث تعتبر اهمية الموضوع في معرفة هل نموذج التعليم الالكتروني كأحد المستحدثات التكنولوجية المستعمل في منظومة التعليم، والذي تبنته الجامعة الجزائرية في ظل الجائحة هو من أنظمة التعليم الالكتروني الاكثر فعالية في هذه المرحلة ، ام بات تحسين ورفع نوعية التعليم الالكتروني التحدي الحقيقي الذي يواجه المؤسسات التعليمية والجامعية في الجزائر.
- تسليط الضوء على نجاح او عدم نجاح نظام التعليم الالكتروني وتحقيق فعالية العملية التكوينية .
- معرفة هل العملية التعليمية مبنية على وضع إستراتيجية مدروسة بعناية وفعالة لتصميم المحتوى التعليمي الالكتروني وفق معايير الجودة.

5-الضبط الإجرائي للمصطلحات :

التعليم الإلكتروني : هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها .

الجائحة : هو والوباء العام هو وباء ينتشر بين البشر في مساحة كبيرة مثل قارة مثلا أو قد تتسع لتضم كافة أرجاء العالم.

فيروسات كورونا: هي مجموعةٌ من الفيروسات يُسبب الفيروس في البشر عداوَى في الجهاز التنفسي والتي تتضمن الزكام وعادةً ما تكون طفيفةً، ونادرًا ما تكون قاتلةً مثل المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية وفيروس كورونا الجديد الذي سبب تفشي فيروس كورونا الجديد 2019-2020.

6-الدراسات السابقة :

من اهم الدراسات نذكر :

الدراسة الاولى : بوسيس وسيلة 2020

استراتيجية إغلاق المؤسسات التعليمية للحد من تفشي فيروس كوفيد19 – تحدي الرقمنة ورهان التعليم عن بعد

نقترح في هذه الدراسة مناقشة وتحليل الوضع المتعلق بتدابير إغلاق المؤسسات التعليمية في أغلب بلدان العالم بعد فرض استراتيجيات التباعد الاجتماعي وإجراءات العزل الصحي من أجل احتواء تفشي ال فيروس. ومن أجل النظر في نجاعة هذه التدابير ارتأينا أن نقف

عند مسألة التعليم الرقمي وما يرتبط بها من أسئلة مثل : الرهانات الحقيقية الكفيلة بالتأثير في ديناميكية الرقمنة وتطويرها وكذلك واقع قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، كما أشرنا في نهاية الدراسة إلى تقلبات الحالة الجزائرية التي لم تنفصل عن المشهد العالمي العام.

الدراسة الثانية : معزوز هشام ، واخرون 2020

واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية

جاء هذا البحث لتسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد، في ظل ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد، في الجزائر بداية من شهر مارس 2020 ، مما استدعى تبني وزارة الصحة الجزائرية لمجموعة من الإجراءات تندرج ضمن تطبيق الحجر الصحي، كانت من بين أهم قراراتها تعليق الدراسة بجميع الأطوار، وكحل بديل لإتمام الموسم الدراسي قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، باعتماد نظام التعليم الجامعي عن بعد، من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات، يتم الولوج إليها عبر الأنترنت من قبل الطلبة والأساتذة على السواء. في هذا السياق قمنا بهذا البحث الميداني على عينة من الطلاب بالجامعات الجزائرية، لتقييم مدى فعالية هاته التجربة وتحديد أهم معالمها والمعوقات التي رافقتها ، بالإضافة إلى ماحققته كبديل عن الطريقة التقليدية في التعليم، وعن آفاقها من أجل تطوير مخرجات العملية في المستقبل .

7-الاجراءات الميدانية للدراسة

المنهج المتبع : استعمل الباحث المنهج الوصفي

7-1مجتمع و عينة البحث :

-المجتمع: يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة باتنة 2 والمقدر عددهم بـ 1185 طالبا من متخلف المستويات.

- **العينة:** تمثلت عينة الدراسة في 85 طالبا من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة باتنة 2 ، و قد اختيرت بالطريقة القصدية .

7-2-أدوات البحث : استعمل الباحث الإستبيان كاداة للدراسة

7-3-الخصائص السيكومترية للأداة:

تم تطبيق استمارة استباين على عينة من الدراسة الاستطلاعية المتكونة من (05) الطلبة ، وقد قمنا بتحكيم الاستبيان بارساله لعدة اساتذة مختصين (صدق المحكمين)، اما ثبات الاستبيان فقد استعمال طريقة الاختبار واعادة الاختبار وقد بلغت درجة ثباته بـ :(6.8) مما يدل على انه مقبول .

-المجال المكاني : جامعة باتنة 2

-المجال الزمني : من بداية شهر اكتوبر حتى 15 نوفمبر 2020

7-4-المعالجة الإحصائية :

استعمل الباحث للمعالجة الاحصائية spssاصدار 22 واهم العمليات الإحصائية المستعملة هي :

- كاف تربيع

- النسب المئوية

8-عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

8-1- نتائج الفرضية الاولى حول الوسائط الاكثر استعمالا من طرف الطلبة

جدول رقم (01) يمثل الوسائط المستعملة من طرف الطلبة

الوسائط	التكرارات	النسبة
مودل	6	7.05
زوم	2	2.35
ميت	3	3.52
كلاس روم	4	4.70
ايمايل	61	71.76
مكروسغت تيم	0	0
سكايب	2	2.35
فيس بوك	3	3.52
قوقل هنقوتس	4	4.70
المجموع	85	100

المصدر: من اعداد الباحث

من خلال الجدول والشكل رقم 01 الذي يوضح أن الطلاب يستخدمون رسائل البريد الإلكتروني (email) بشكل أساسي بنسبة (71.76٪) ومنصة مودل moodle (7.05٪) ، برنامج زووم Zoom (2.35 ٪) وميت Meet 3.52 ٪ اما البرامج الاخرى فهي قليلة الاستخدام ، وربما تكون كلاس روم classrom غير معروفة ولكن استعملت بنسبة 4.70 ، وفرق مايكروسوفت teams Microsoftبنسبة (0 ٪) ، وقوقل هانقوتس Google hangouts (4.70٪) بينما ، سكايب (skype) (2.35٪) وفيسبوك face book(3.52٪).

من هذه النتائج ، نستنتج أن الاختيار محدود للغاية مقارنة بتنوع الأدوات الرقمية المتاحة. يتم تحديده من خلال معيارين رئيسيين: التوافر وسهولة الاستخدام. بالإضافة إلى ذلك ، نلاحظ أن الأدوات الأكثر استخدامًا من قبل الطلبة ، وهي البريد الإلكتروني ، ومنصة موودل ، هي وسائل نشر تجعل مهمة المعلم أسهل ، خاصة في ظل هذه الظروف ، ولكنها لا تحل محلها.

8-2-نتائج الفرضية الثانية حول مستوى الرضا على نوعية التدريس

جدول رقم 02: يمثل:محور جودة التدريس عن بعد من وجهة نظر الطلبة

	اسئلة الفرضية الثانية	راضي جدا	راضي	غير متاكد	غير راضي	غير راضي تماما
01	المواد المدعمة للتكوين متنوعة	9.97	32.55	22.57	30.23	4.65
02	اهداف الدروس واضحة	18.6	34.88	23.25	16.27	6.98
03	محتوى التكوين غني ومهيكل	6.97	37.2	23.25	27.9	4.65
04	المصادر تساعد على الفهم الاعمق	12.39	30.98	23.95	22.95	9.73
05	التعليم عن بعد يسمح بتعلم حسب ريتم وقت ومستوى الطالب	13.95	30.23	20.93	25.58	9.3
06	تقييم الطلبة محدد جيدا	15.27	35.88	16.27	25.58	6.97
07	يستجيب التكوين لتطلعات الطلبة	4.65	30.20	27.9	30.23	6.97

المصدر :من اعداد الباحث

تتضمن هذه الفرضية سبعة اسئلة حيث تركز بشكل خاص على الجودة التعليمية للدروس. كما هو موضح في الشكل والجدول رقم (2). النقطة الأولى التي يجب تقييمها من قبل العينة تتعلق بتنوع الدعم التدريسي (إذا كانت الدورات المقدمة يمكن أن تكون في شكل نشرات ، ومقاطع فيديو ، وندوات عبر الإنترنت ، ومؤتمرات بالفيديو ، وعروض تقديمية p.p.t ، ووثائق مكتوبة ، وموارد الإنترنت ، وما إلى ذلك). نلاحظ أن مستويات الرضا متباينة للغاية، حيث نجد ان 32.55٪ أنهم راضون و راضون جدًا (9.97٪) بالمقابل 30.23٪ من الطلاب غير راضين و4.65 ٪ غير راضين تماما و 22.57٪ غير متأكدين.

السؤال الثاني حول تقييم الأهداف، أظهرت النتائج أن 34.88٪ من العينة قالوا إنهم راضون ، و 18.6٪ راضون جدا مقابل 23.25٪ غير متأكدين ، و 16.27٪ غير راضين ، و 6.98٪ غير راضين تماما.

ثالثًا ، من حيث تقييم محتوى التدريس. تظهر شهادة الطلاب أن 37.2٪ منهم راضون و 6.97٪ راضون جدًا. يعتقدون أنه كان ثريًا ومنظمًا جيدًا . من ناحية أخرى ، 27.9٪ غير راضين ، 4.65٪ غير راضين تمامًا و 23.25٪ غير متأكدين. يجب أن نتذكر أن دورات التعلم عن بعد تحتاج إلى أن تكون منظمة بشكل أفضل ، وأكثر دقة ، وشرح أفضل مما كانت عليه في الوجود ، الأمر الذي يتطلب مزيدًا من وقت التطوير.

وفقًا للرسم البياني والجدول ، قال 30.98٪ من المشاركين أنهم راضون و12.39٪ راضون جدًا عن مصادر المساعدة البيداغوجية التي يقدمها الاساتذة. كما يعتقدون أن هذه الوثائق سهلت عليهم التكوين. من ناحية أخرى ، قال 23.95٪ من العينة أنهم غير راضين و 9.73٪ غير راضين تمامًا ، لدرجة أن 22.95٪ غير متأكدين.

تؤكد نتائج السؤال الخامس بشكل عام على متوسط الرضا العام للطلاب عن التعليم عبر الإنترنت. أظهروا أن نصفهم تقريبا قالوا إنهم راضون (30.23٪) أو راضون جدا (13.95٪). يعتقدون أنه يأخذ في الاعتبار وتيرة ومستوى الطلاب وكذلك الوقت المخصص. يعارضون طرفًا ثالثًا يقول إنه غير راضٍ (25.58٪) أو غير راضٍ تمامًا (9.30٪) و 20.93٪ من المستجيبين لا يعلقون. وهم غير متاكدين.

السؤال السادسة التي يجب تقييمها من قبل المستجيبين تتعلق بأساليب تقييم العمل. أفاد نصف الطلاب تقريبا الذين شملهم الاستبيان أنهم راضون (35.88٪) أو راضون جدًا (16.27٪). يعتقدون أنهم تم تعريفهم جيدًا. بينما 25.58٪ غير راضين أو غير راضين تماما (6.97٪) و 16.27٪ ما زالوا محايدين.

السؤال الأخيرة التي يجب تقييمها من قبل المستجيبين تتعلق بتوقعات الطلاب التي يجب أن يوفي بها التدريس. من إجمالي عدد المشاركين في الاستبيان ، قال الثلث تقريبًا إنهم راضون (30.23٪) أما راضون جدًا (4.65٪) ، قال الثلث تقريبًا إنهم غير راضين (27.9٪) أو غير راضين تمامًا (30.23٪) و 6.97 ٪ غير متأكد.

بشكل عام ، أعرب الطلبة عن رضاهم عن محتوى دراستهم حيث ان 43.72٪ قالوا أنهم راضون بالفعل (32.48٪) و راضون جدًا (11.24٪). يسجلون مستوى متوسط من الرضا عن الجودة التربوية للتعليم عن بعد.

8-3-التساؤل الثالث: رضا الطلبة المتابعة البيداغوجية من طرف الاساتذة

جدول رقم 03 يمثل : مدى رضا الطلبة عن المرافقة البيداغوجية للأستاذ

	اسئلة الفرضية الثالثة	راضي جدا	راضي	غير متاكد	غير راضي	غير راضي تماما
01	التكوين عن بعد يسهل الاتصال مع الاستاذ	15.9	15.89	22.72	31.81	13.63
02	العمل التعاوني بين الطلبة يسهل عملية التكوين	11.36	22.72	25	29.54	11.36
03	تفاعل الطالب والأستاذ يشجع ايجابيا في التكوين عن بعد	18.18	22.72	18	31.81	9.19
04	في حالة وجود صعوبات، يمكن تلقى مساعدة ومتابعة من الاستاذ	13.69	18.18	27.27	22.72	18.13
05	الرضا عن تواجد الاستاذ عند الضرورة	13.63	20.45	13.63	36.36	15.9

إذا كان القسم السابق يهدف إلى الجودة البيداغوجية للتدريس ، فإن هذا القسم يشكك في مدى توافر الاساتذة ودعمهم ومرافقتهم للطلبة حيث يتضمن 5 اسئلة كما هو موضح في الشكل والجدول رقم (3)

النقطة الأولى التي يجب تقييمها من قبل المستجيبين تتعلق بالتواصل بين الاستاذ والطالب ، إلى أي مدى سهل التدريس عن بعد تواصلهم مع المعلمين. نرى أن القليل من الأشخاص راضون تمامًا (15.9٪) أو راضون (15.88٪) مقارنة بـ 31.81٪ غير راضين ، 13.63٪ غير راضين تمامًا و 22.72٪ قالوا إنهم غير متأكدين.

السؤال الثاني الذي يجب تقييمه من قبل المستجيبين يتعلق بالعمل التعاوني مع الطلبة وزملاءهم. للتعامل مع نقص الاتصال الحضوري المباشر مع الاستاذ ، يمكن للعمل التعاوني مع الطلبة فيما بينهم تسهيل التعلم عبر الإنترنت. من إجمالي عدد المشاركين في الاستبيان ،

قال الثلث تقريبًا إنهم راضون (27.72٪) أو راضون تمامًا (11.36٪) ، 29.54٪ قالوا إنهم غير راضين ، 11.36٪ غير راضين تمامًا و 25٪ اعترفوا بأنهم غير راضين. لا يوجد عمل تعاوني بين الأقران.

السؤال الثالث الذي سيتم تقييمه من قبل المستجيبين يشكك في تفاعل الاستاذ مع الطالب. في ضوء الشكل والجدول أعلاه ، هنا نشير إلى أن نسبة كبيرة من العينة (40٪) يقولون بأنهم راضون (22.72٪) أو راضون جدًا (18.18٪) ويشهدون أن التفاعل شجع الطلاب على ذلك. "المشاركة بنشاط في التعلم عبر الإنترنت ، على عكس 31.81٪ و 9.19٪ من المستجيبين الذين قالوا إنهم غير راضين أو غير راضين تمامًا. نشير إلى أنه ، مثل العوامل الأخرى في المكون التعليمي ، التواصل مع الاستاذ أثناء الدرس وخارجه ، (FREDERICKSEN ؛2002) وجودة التدريس التي يقدمها الاساتذة هي عامل في رضا الطلاب.

نستهدف ، من خلال السؤال (4) ، معرفة ما إذا كان الطلاب الذين تمت مقابلتهم قد حصلوا على المساعدة والدعم من المعلمين في حالة وجود صعوبات. أظهرت النتائج لنا أنه من بين الذين تم استجوابهم ، حوالي 40٪ راضون (18.13٪) أو راضون جدا 13.69٪) يقولون أنهم يتلقون مرافقة من طرف الاساتذة. بينما قال الثلث الثاني إنهم غير راضين (22.72٪) أو غير راضين تمامًا (18.18٪) وتقريباً الثلث (27.27٪) اختاروا أن يكونوا محايدين.

اذا كان العنصر السابق يهدف إلى دعم الاساتذة ، فإن العنصر الأخير شكك في مدى توفرهم. وبالتالي ، لاحظنا أنه من إجمالي عدد الطلاب ، أعرب ما يقرب من ثلث الطلاب (20.45٪ راضون و 13.63٪ راضون جدًا) عن رضاهم عن توفر الاساتذة. أظهرت نفس النتائج التي تم الحصول عليها عدم رضا نصف العينة ، 36.36٪ منهم غير راضين و 15.9٪ غير راضين تمامًا.

بشكل عام ، أعربوا عن عدم رضاهم عن توافر ودعم المعلمين: 43.17٪ قالوا إنهم غير راضين بالفعل (29.54٪) أو غير راضين للغاية (13.63٪). نجد أن معدل عدم الرضا مرتفع.

9-الخلاصة

على عكس نتائج دراستنا التي بينت ان معظم الاساتذة لا يعتمدون على التفاعل المباشر بين الاستاذ والطالب فقد أظهرت نتائج دراسة "كلودين زورن وآخرون" (claudine zorne) أن التعليم عن بعد وخاصة المؤتمرات التي تتم عبر الفيديو تتيح التفاعل المباشر والخروج من العزلة، وأكدت أن جميع المستجيبين لم يواجهوا مشاكل فنية، وأشارت إلى أنه بالرغم من أن الطالب الخجول لن يشارك في التبادلات الشفوية، وأن الأمر مجهد بالنسبة للطلبة مقارنة بالتعليم وجها لوجه إلا أن هذا التفاعل التكنولوجي يبقى حلا لهؤلاء الطلاب في ظل تفشي هذا الوباء. علاوة على ذلك تشير نتائج دراسة الدكتور "دوقانتان" (Dogantane) أن كلا من الأنظمة المتزامنة وغير المتزامنة وعبر الأنترنت هي أدوات فعالة تعمل على تحسين مهارات الاتصال لدى الطلاب بالإضافة تحسين مستويات تعاونهم. وأظهرت نتائج دراسة "سميث كاليسكان وآخرون" (Smith Caliskan) أن الطلاب يشعرون بالرضا عن دوراتهم التعليمية عن بعد وهي ما يتفق مع نتائج دراستنا حيث وضحت رضا مقبول نوعا ما. في حين توصلت دراسة "عامر محمود وآخرون" (Amer Mahmoud) إلى أن معظم طلاب الطب يفضلون طريقة التدريس التقليدية وجها لوجه مقارنة بطريقة التدريس عن بعد عبر الأنترنت، وأوصت الدراسة بتبني نظام تعليمي أكثر تكاملا واعتماد التدريس عبر الأنترنت كبنية تحتية راسخة. كما خلصت دراسة محلية لـ " معزوز هشام وآخرون" إلى مجموعة من النتائج التي تعتبر من سلبيات التعليم عن بعد حيث تم تسجيل مجموعة من المعوقات، فيها ما تعلق بالجانب التقني من خلال

عدم امتلاك الطلبة لأجهزة الإعلام الآلي وتدفقا مقبولا للأنترنت، و أخرى تنظيمية وبشرية نتيجة غياب دورات تكوينية للأساتذة وللطلبة المشرفين على العملية من طرف الإدارة، كما تم الإشارة إلى أن المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ بمراقبة وتقييم الطالب، أما فيما يخص مستوى الأداء فقد أحس الطلبة بانخفاض مستوى أداء أساتذتهم مقارنة بأدائهم خلال تقديمهم للدروس بالطريقة التقليدية وهذا ما يتفق في مجمله مع نتائج الدراسة.

في الاخير فإننا حاولنا فهم واقع التدريس الحالي بشكل أفضل ، مع مقارنتها بالصعوبات التي واجهتها واقتراحات التحسينات التي يطلبها الطلاب. غالبًا ما يُنظر إليه على أنه مؤشر على جودة التعلم عن بعد ، فقد تم قياس الرضا من خلال مؤشرات مختلفة، الجودة التدريسية للدورات ، وتوافر الاساتذة ودعمهم. وقد أتاح المسح جمع قدر كبير من المعلومات سواء من حيث الظروف الفنية والبيئية ، وواقع التدريس ، والمشاكل التقنية والتعليمية التي تمت مواجهتها والتحسينات المطلوبة.

بالطبع ، لا يمكن تلبية جميع الطلبات ، ولكن يجب الانتباه إلى التمييز بين الأكثر أهمية ومحاولة إجراء تحسينات أو تعديلات.

10-الاقتراحات

- يبدو من المهم إنشاء مساحة افتراضية حقيقية للعيش المشترك حيث يمكن للطلاب العمل بسرور بشكل فردي أو في مجموعات.
- تحسين ظروف العمل للطلاب
- يجب تحسين الاتصال من أجل زيادة تحسين تجربة الجامعة في المستقبل.

أخيرًا ، هذا العمل يحتاج إلى تعميق البحث فيه.

11-المصادر والمراجع

11-1-لمصادر باللغة العربية

1- طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، مكتبة غريب طوس الإلكترونية، لبنان، 2018 .

2- لي ايرز شلوسر/ مايكل سيمونس، ترجمة نبيل جاد عزمي : التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإليكتروني، بيروت: مكتب بيروت، ط 2، 2015.

3- معزوز هشام، حجلة مريم، ملاوي خديجة، لسودفاتح "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية) مجلة مدارات سياسية المجلد 03 / العدد : 03 (عدد خاص، جويلية 2020).

11-2-المصادر باللغة الاجنبية

BELHANI, A. (2018). Présentation de la formation aux TICE et pratiques pédagogiques,. Université Frères Mentouri Constantine, faculté des sciences de la technologie, département d'électronique, Copyright : Centre de télé-enseignement.

CICUREL, F. (2011). De l'analyse des interactions en classe de langue à l'agir professoral: une recherche entre linguistique interactionnelle, didactique et théories de l'action 149-150. Pratiques. Linguistique, littérature, didactique, pp.41-55.

DGRSDT. (2018). Etat des lieux de la recherche scientifique et le programme de la DGRSDT pour l'année 2018 structuration thématique de la recherche scientifique en algérie : grands domaines. Alger-Algérie: DGRSDT.

Djekoun, A. (2020). L'université algérienne, entre le renforcement de ses acquis et la préparation des perspectives de son évolution. Consulté le septembre 22, 2020, sur https://www.lnr-dz.com/2020/05/09/luniversite-algerienne-entre-le-renforcement-de-ses-acquis-et-la-preparation-des-perspectives-de-son-evolution.

FREDERICKSEN, E., AW. PICKETT, P. SHEA et K. SWAQAN. (2020). « Student Satisfaction and Perceived Learning with Online Courses: Principles and Examples from the SUNY Learning Network »,. Journal of Asynchronous Learning Networks.
HADDAD, M. (2020). Etat des lieux de la formation à distance à l'université de Biskra à l'ère du Covid-19 : enjeux et perspectives ? Revue Elacadimia de Recherche en Sciences Sociales, Vol. 01, N° 02, pp. 561-583.
Heitz, C., Laboissiere, M., Sanghvi, S. & Sarakatsannis, J. (2020). Getting the next phase of remote learning right in higher education. Consulté le novembre 15, 2020.
LAASSASSI, Moundir. LOUNICI, Nadjib. SAMI, Lylia. TIDJANI, Chamseddine et BENGUERNA, Mohamed. (2020). Université et enseignants face au covid19 : L'épreuve de l'enseignement à distance en Algérie. Les Cahiers du Cread, Vol. 36, n° 03, pp. 397-424.
MESRS. (2020). Universités : Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique. Consulté le 09 22, 2020, sur MESRS.dz: https://www.mesrs.dz/fr/universites.
Owusu-Fordjour, C. Koomson, C. K. & Hanson, D. (2020). The impact of COVID-19 on Learning-The perspective of the Ghaniain Student,. In European Journal of Education Studies, Vol. 07, Iss. 03,, pp. 88-101.
UNESCO. (2020, mars 26). Education : de la fermeture des établissements scolaires à la reprise. Consulté le novembre 15, 2020, sur UNESCO: URL :
https://fr.unesco.org/covid19/educationresponse.

الملاحق

شكل 1 يوضح :المصادر الرقمية المستعملة من طرف الطالب

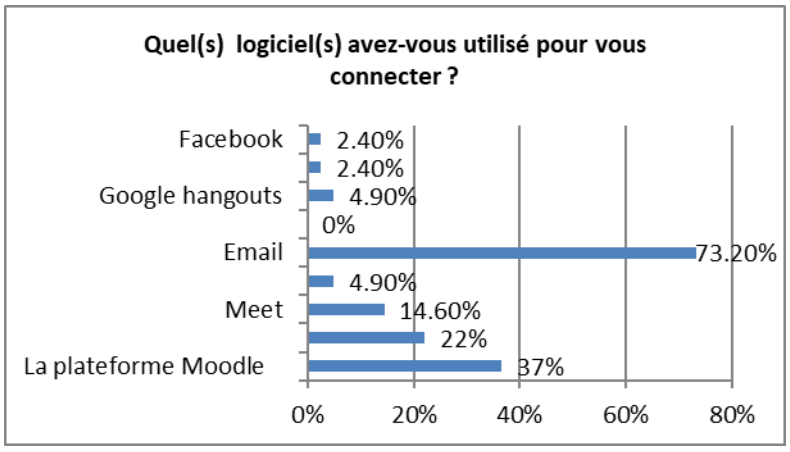

المصدر : من اعداد الباحث

شكل 2: مستوى رضا الطلبة عن جودة التدريس

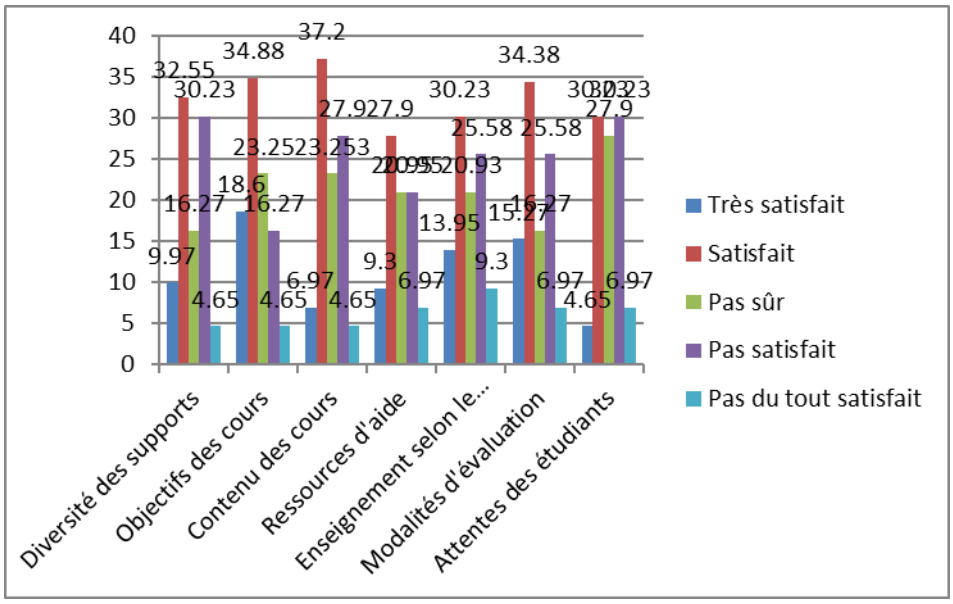

المصدر : من اعداد الباحث

شكل 3 يوضح : رضا الطلبة المتابعة البيداغوجية من طرف الاساتذة

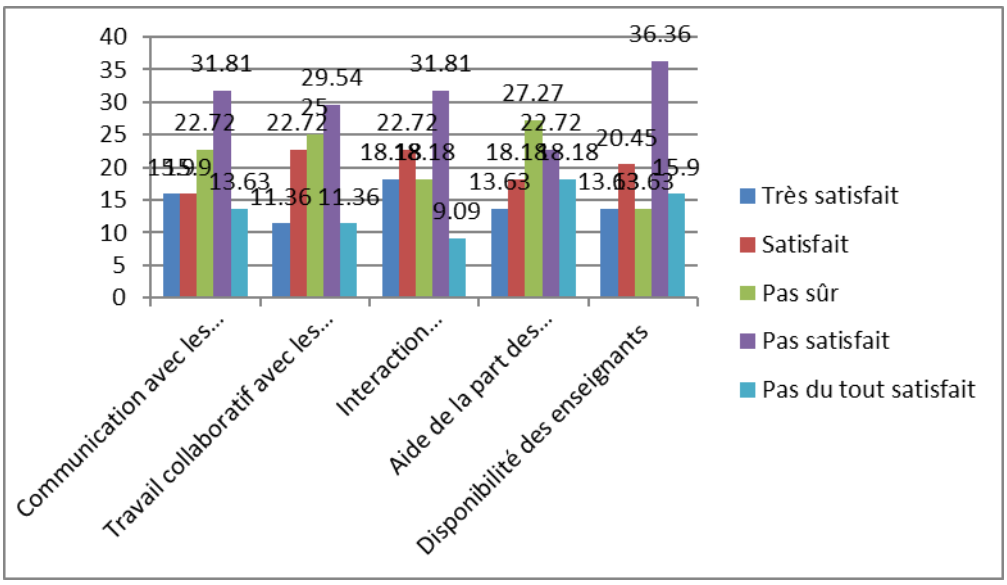

المصدر: من اعداد الباحث